

المحاضرة الثامنة: النظريات الاجتماعية المعاصرة

هدف المحاضرة: التعرف على أهم النظريات الاجتماعية المعاصرة وإدراك بعض خصائصها . من النظريات الاجتماعية نذكر: الوضعية، الوظيفية، الصراعية، التفاعلية الرمزية، التبادلية...، وهذا الجدول يوضح بعض النظريات المهمة من ناحية المنظرين والمفاهيم:

الوضعية	الوظيفية	الصراعية	التفاعلية الرمزية	التبادلية
-سان سيمون -أوقست كونت -هربرت سبنسر	-دوركايم -ماكس فيبر -رادفكليف براون -تالكوت بارسونز -روبرت ميلتون	-كارل ماركس -رايت ميل -لويس كوزبر -رالف داهرندوف -بيير بورديو	-جورج ميد -هربرت بلومر -جوفمان	جورج هومافر بيتر بلاو ريتشارد اميرسون
هي نظرية تختص بالفلسفة،وعلم الاجتماع، وهي قائمة على تفسير الأحداث بعين التجربة واستخدام العلوم الطبيعية بعيدا عن التفسيرات الغيبية	هي دراسة الظواهر من حيث الوظيفة التي تقوم بها، وعرفت بأنها النظرية الطبيعية البشرية.	معظم الكائنات مجتمعة تشهد حالة من الصراع الدائم وبهذا يحدث التطور الاجتماعي.	الأفكار والتخيلات التي يقوم بها الأفراد من أجل تفسير تصرفات الآخرين قبل أن يقوموا بإصدار ردود فعل اتجاهها	نظرية اجتماعية نفسية ورؤية اجتماعية تفسر التغير والاستقرار الاجتماعي كعملية تبادل تفاوضية بين الأطراف المختلفة، بمعنى أن أطراف التفاعل تأخذ من بعضها البعض.

↪ " سان سيمون "

أولا/ - النظرية الوضعية: منظرها هم: ← " أوقست كونت "

↩ " هربرت سبنسر "

• **1-سان سيمون:** هو الذي جاء بمفهوم العدالة الاجتماعية، المساواة و الحرية.

- عرف الدين على أنه مجموعة من تطبيقات العلم التي يمكن بواسطتها أن يحكم الرجال المستثيرون غيرهم من الجهلة.

- يرى بأن الدين العقبة التي تشجع النزاع، وذكر بأن الدين ظاهرة اجتماعية تبدأ بالقوة وتنتهي بالشيخوخة، واعتبر نفسه فردا من أفراد المجتمع وابتعد عن الارستقراطية.

-ركز سان سيمون على مستويات التغيير الجديد بسبب المقاربة الوصفية:

أ/ تحقيق العدالة في منظورها السياسي والاجتماعي، واستبعاد الدين من الحياة الاجتماعية، حيث تخلى عن لقب الكونت و دعوته بأنه لم يعد بيننا أسياد.

ب/ تشجيع العمل والإنتاج حيث يعتقد أن انتشار الأفكار الوضعية يساعد على انتشار الصناعة، فهو يطالب بأن تكون هناك أمة منتجة.

سمات و خصائص مجتمع سان سيمون ⇐ نظام سياسي قائم على الحرية والمساواة.

⇐ تطبيق المنهج العلمي: لمفهوم المعالجة والحلول

⇐ المجتمع الصناعي.

⇐ الإسهام في التطوير التقني.

2-أوقست كونت: يعتبر المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع (في العالم الغربي)

.ركز على العلوم ورتبها حسب الأهمية (رياضيات، فلك، فيزياء، كيمياء....)

.ركز على الفيزياء وسمها " الفيزياء الاجتماعية "، وسمها أيضا الهندسة الاجتماعية.

. عرف الظاهرة الاجتماعية بأنها كل ظاهرة غير طبيعية، وقسم الظواهر الاجتماعية إلى

قسمين:

ديناميكية: دراسة المجتمعات أثناء انتقالها من حال إلى حال، بالتغيير والتطور والتقدم هو

الأساس.

استاتيكية: دراسة المجتمعات أثناء استقرارها وركودها في فترة معينة.

*قانون الحالات أو الأدوار الثلاثة عند أوقست كونت:

1/ الدور اللاهوتي "الديني": سلطة الأفكار الدينية و رجال لدين، تفسير الظواهر إلى قوى
مشخصة.

2/ الدور التجريدي "الميتافيزيقي": مرحلة لا عقلية مجردة من العقل، تفسير الظواهر
بمعاني خيالية.

3/ الدور الوصفي "العلمي": يستخدم العقل في تفسيره للظاهرة، أي أنه هناك قوانين
تحكمها و أسباب مباشرة تؤثر فيها (أي لأبد من استخدام العقل و المنطق في التفكير).

• نظرة أوقست كونت للمجتمع:

المجتمع عن كونت عبارة عن كلية اجتماعية وهي أفراد، مؤسسات، علاقات، سلوكيات
و ثقافات وهو ما يسمى بالوجود الاجتماعي، والمكونات التي يعتبرها كونت مصدر قوة
الاجتماعية هي الفرد، الأسرة و المجتمع، و من خلالها يبرز مبدأ التعاون و التضامن،
الذي نسميه تقسيم العمل و توزيع الوظائف، ويرى أنه لا يمكن أن يتحقق هذا المبدأ إلا إذا
أصلحت ثلاث نظم اجتماعية وهي :

. نظام التربية والتعليم: فضّل التعلم عن السياسة وقسمه إلى مراحل "ابتدائي، ثانوي، عالي.

. نظام الأسرة: نبذ الأنانية، إعطاء الأم دور كبير في التربية، غرس الدين في نفوس
الأطفال.

. النظام السياسي: أن ترعى الحكومة وظيفتها المادية والروحية و حفظ ادين وغرسه في
نفوس الشعب، ولديه أسس ومناهج معينة لدراسة المجتمعات (الوسائل المباشرة والغير
مباشرة).

3- هيربرت سبنسر

الأفراد في بداية حياتهم متجانسون، وعند تقدمهم في السن فإنهم ينتقلون من التماثل إلى
الرقى والتقدم والاستقلالية الفردية.

الإنسان يبدأ من التجانس ثم يذهب إلى الاختلاف، فكلما كبر الإنسان تغيرت حاجياته وكذلك عوامله النفسية والاجتماعية.

-المجتمع يبدأ متجانسا ثم ينتقل إلى مرحلة اللاتجانس (من البسيط إلى التعقيد).

- **التنسيق الاجتماعي:** المجتمع يتكون من أنساق أساسية: النسق التربوي، النسق السياسي، النسق الاقتصادي، النسق الأثري

-**التركيب العضوي و الغير العضوي:**

-الحيوانات لم تكن معقدة في حالة تغيرها المميز مثل الإنسان.

-الإنسان أكثر تعقيدا في التغيير عن المراحل التي يمر بها الحيوان، وهذا الأمر ينطبق على التركيب العضوي لكل منها.

المثالية البيولوجية: يرى سبنسر أن المجتمع مثل الكائن الحي، فالمجتمع له أجهزة كالإنسان، ومن أوجه التشابه:

-جهاز التغذية في الإنسان يشبه المجتمع في هيأته و طبقاته المنتجة.

-الذرة الدموية في الإنسان تشبه المجتمع في طرق المواصلات.

-الجهاز الهضمي والإخراجي في الإنسان يشبه في المجتمع نظام الاستهلاك

-الجهاز العصبي في الإنسان يشبه المجتمع في الجهاز التنظيمي و الإدارة الحكومية التي تتولى إدارة المجتمع و الإشراف عليه.

العوامل المؤثرة في الاستقرار الاجتماعي: ← عوامل داخلية (الجزء)

← عوامل خارجية (البيئة)